

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات (1) | الدين

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي بوادي غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فجعل افندة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا الاولين والاخرين واهشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه - 00:00:54

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاحبة في كل مكان معاشر المسلمين والمسلمات اينما بلغ اليه الاثير عبر هذه القناة احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء الجديد - 00:01:11

في برنامج جديد اعد لكم مشكورة ماجورة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية هذا البرنامج في حلقاته ووقفات واول هذه الحلقات ايها الاخوة ايها الاحبة هي في - 00:01:34

موضوع الدين ما هو الدين وما هو الدين الذي بيننا الله عز وجل به نعبد به وما هي الاديان وما هو الاسلام الدين ايها الاخوة هو كل ما تدين به العبد - 00:01:59

لغيره فان كان لله فهذا هو التوفيق وهذه هي السعادة وهذا هو الایمان وان كان الدين لغير الله فهذا والله هو الشقاوة وهو الحرمان وهو الضلال والهلاك في الدنيا والآخرة - 00:02:20

لماذا كل ما يعتقد الانسان ويتعبد به يسمى دينا. فان كان حقا فهو الدين الحق وان كان باطل فهو الدين الباطل كلنا يحفظ سورة الكافرون. في قول الله جل وعلا - 00:02:38

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبادتم ولا انت عابدون ما اعبد. كررها الله مرتين تأكيدا - 00:02:54

ثم ختمها بالتأكيد الثالث لكم دينكمولي دين ما دينهم وهم الكافرون الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من مشركي قريش ومشركي العرب وايضا نلتحق به ببشرك العجب - 00:03:10

دينهم الشرك بالله وصرف العبادة لغير الله ما دين الرسول صلى الله عليه وسلم دينه افراد الله بالعبادة التوحيد وهو مقتضى ومعنى قول لا الله الا الله ما هو الدين الذي تكلينا الله به ايها الاخوة - 00:03:26

هلا اخوي ربي جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام اذا الدين المقبول عند الله المرظي عنده الذي تعبدنا به والذي ارسل اليانا رسلا كلهم من اولهم نوح الى اخرهم محمد صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم - 00:03:47

هو دين الاسلام. كلنبي كان يأتي قومه بالاسلام بالمعنى العام هو التوحيد. يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قالها نوح لقومه وقالها ابراهيم صالح وشعيب وموسى وعيسى - 00:04:09

وسائل الانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام كلهم قالوا لقومهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ثم ختمهم الله جل وعلا بخاتتهم وسيدهم نبينا وسيدنا محمد ابن عبد الله عليهم جميعا من الله افضل صلاة وازكي سلام - 00:04:27

فقال لقومه وقال للناس كافة بل للناس والجن جميعا قولوا لا الله الا الله تفلحون ان الدين عند الله الاسلام وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:04:47

وهو في الاخرة من الخاسرين هذه الاية شملت الاسلام بالمعنى العام وهو التوحيد كما قال جل وعلا في شأن الرسل في سورة النحل

ولقد بعثنا في كل امة رسولها ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:05:04
وفي سورة الانبياء في اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه. انه لا اله الا انا فاعبدون الاسلام بالمعنى الخاص هو شريعة
نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:21

التي قوامها باركان الاسلام الخمسة كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر وابي هريرة وغيرهما رضي الله عن الجميع قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس - 00:05:37

شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا فهذه
اركان الاسلام العظام ومبانيه الكبار التي عليها يقوم هذا الدين - 00:05:53

ان الدين عند الله الاسلام اي الدين الذي تقبل الله عز وجل من عبده ان يتعبد له به الدين الذي تديننا الله جل وعلا ان نعبد به تدرون
لماذا؟ لأن الله ما خلقنا عبثا - 00:06:12

افحسبت انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون خلقنا الله ووجدنا لمهمة تدرون ما هي انها عبادته وحده لا شريك له قال سبحانه
وتعالى في اخر الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:06:28

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطمعون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين اذا هذى العبادة هل ترجع الى اهوائنا ورغباتنا هل ترجع
الى تقليدنا لابائنا واسلافنا - 00:06:50

هل ترجع الى ما نشتته او انها ترجع الى نظام محكم هو ما شرعه لنا ربنا سبحانه وتعالى. نعم هذه العبادة ترجع الى شرع ربنا ان
الدين عند الله الاسلام - 00:07:07

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين نفرض في هذا الزمان واعني به بعد بعثة النبي عليه الصلاة
والسلام الى الان والى ان تقوم الساعة - 00:07:23

لو اتنا ات قال ساعبد الله جل وعلا بحسب ما بعث الله به موسى وهي طريقة اليهود قبل التبديل والتحريف او قال اخر ساعبد لله
سبحانه وتعالى واتدين له بحسب ما بعث الله به عيسى - 00:07:37

عليهم السلام وهي شريعة النصارى قبل ان يحرفوا ويغيروا ويبدلوا ماذا نقول له يقول بعد بعثة نبينا عليه الصلاة والسلام لا تقبل
منك هذه العبادة ولا تصح منك هذه الديانة - 00:07:57

لان ديانة عيسى وقبله ديانة موسى عليهم السلام انتهت بزمانهم وديانة موسى انتهت ببعثة عيسى وديانة عيسى انتهت ببعثة محمد
صلى الله عليه وسلم يقول الاخ المبارك والاخت المباركة ما الدليل على ما تقول - 00:08:15

اعطنا دليلا من كتاب الله وسنة رسوله على ما تقول نقول دلينا من القرآن قول الله جل وعلا ومن يبتغي ان يطلب غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه مهما كانت عبادته ورهباته وتبتله - 00:08:38

مهما كان تشدده على نفسه لن يقبل منه دليلا ايضا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء في الصحيحين عنه عليه الصلاة
والسلام انه قال والله يحلف وهو الصادق البار عليه الصلاة والسلام ولو لم يحلف - 00:08:55

وفي رواية قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراوي ثم لا يؤمن بي الا دخل النار وهنا قد يقول القائل لماذا خص اليهودي
والنصراوي لان هؤلاء كانوا اصحاب شريعة - 00:09:14

ثم حرفت وبدت وغيرت ولها هم الديرة السماوية قبل التحريف والتبديل والزيادة والنقصان لا يسمع بي اي بالنبي عليه الصلاة
والسلام يهودي. ولا نصراوي ثم لا يؤمن بي اي بما جئت به - 00:09:33

من الشريعة والديانة الا دخل النار لو مات على ما كان عليه من شريعة موسى المحرفة او شريعة عيسى المبدلۃ المنسوخة المرفوعة
دليلها ايضا ايتها الاحبة وايتها الاخوات ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى مرة ورقۃ من التوراة - 00:09:51

بيد عمر ينظر فيها تدرون من عمر انه افضل في هذه الامة بعد الصديق انه وزير رسول الله صلی الله عليه وسلم فلما نظر النبي بهذه
الورقة في التوراة بيده - 00:10:14

قال ما هذا يا يا عمر؟ قال من التوراة قال صلى الله عليه وسلم والله لو كان موسى وعيسى
حيين لما وسعهما الا اتباعي - [00:10:31](#)

اي لا يجوز لهم الا ان يتبعه الله بماذا؟ بما بعث الله به محمدا عليه الصلاة والسلام وهذا هو الميثاق الذي اخذه الله على جميع الانبياء
والمرسلين واذ اخذ الله من النبيين ميثاقهم - [00:10:48](#)

ما هو الميثاق؟ انه اذا بعث اليهم محمدا الرسول الخاتم انهم جمیعا يتبعونه يدل عليه ايضا ان عیسی عليه السلام لم يمت بعد. الموتة
التي كتبها الله علىبني ادم - [00:11:04](#)

ما بعد ماتها عیسی عیسی رفع من رفعه الله اليه توفاه الله توفيا خاصا لانعلم كيفيته سينزل عیسی في اخر الزمان. هذه عقيدة عند
المؤمنين بل وحيدت وحتى عند بعض اتباع عیسی. وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته - [00:11:21](#)

ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا اذا نزل عیسی في اخر الزمان لماذا يا ترى يحكم هل يحكم بشرعيته التي نسخت والناسخ لها
شريعة الاسلام بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. هل يحكم بشرعيته التي غيرت وزيدت وبدللت - [00:11:41](#)

لا يا ايها الاخوة والاخوات فينزل عیسی وهذا دین وعقيدة نتدین لله بها لكنه سيحكم في شريعة نبينا عليه الصلاة والسلام ولهذا اذا
نزل عیسی يضع الجزية ويقتلوا الخنزير الذي تأكله - [00:12:04](#)

النصارى ويكسروا الصليب وهي اعظم فرية افتروها على عیسی مع قولهم انه ابن الله يضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويحكم الناس بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام تحت امرة امير المسلمين وقتئذ وهو المهدى - [00:12:24](#)

هذا الدين الذي نتدین لله عز وجل به والدين سمي دیننا من الادانة ولهذا في يوم عرفة انزل الله على نبينا في حجته حجة الوداع
قوله جل وعلا اليوم اكملت لكم دینکم - [00:12:48](#)

اي دین كمل؟ انه دین الاسلام اليوم اكملت لكم دینکم واتتمت عليکم نعمتی ورضیت لكم الاسلام دیننا هذا دینک ايها المسلم هذا دینک
ایتها المسلمة. فاعتززوا به وارفعوا به رأسا - [00:13:06](#)

فانه دین السماحة ودين اليسر ودين المحبة ودين العدل هو دین التوحید الایمان بالله ربنا ومعبودنا ودين الایمان بالنبي صلی الله علیه
وسلم نبیا وهادیا الى صراط الله المستقیم اللهم اجعلنا من عبادک المسلمين - [00:13:24](#)

ومن اولیائک المؤمنین واجعلنا من ثبتوا على دینک حتى يموتوا وانت راض عنهم لنا ولکم ولوالدینا ووالدیکم ومشايخنا واحبتنا من
المؤمنین. انه سبحانه جواد کريم. والى لقاء اخر قریب استودعکم الله الذي لا تضيع ودائمه. اللهم صل على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه وسلم اللهم تسليما. والسلام عليکم - [00:13:45](#)

ورحمة الله وبركاته بواسطه غير ذي زرع الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم - [00:14:12](#)